تمدن

سياسية ثقافية منوعة نصف شهرية

السنة الأولى | العدد 6 | 2013/9/14

4 الجسر المعلق في دير الزور الثاني من نوعه

5 حلم الجامعة العربية التركية

8 السوريون قبل وبعد الثورة البحث عن عمل

10 من النظام إلى الثورة ومن الثورة إلى النظام

tamddon @tamddon tamddon@gmail.com

أطفال سوريا جيل مهدد بالضياع 6-7

العصا للنظام والجزرة للمعارضة

مع تلويح الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالعصا مهدداً بضربة لمواقع عسكرية سورية، هرع النظام وحليفته روسيا لإيجاد مخرج للأزمة بأقل الخسائر الممكنة طارحين مبادرة لوضع السلاح الكيماوي تحت رقابة دولية. تراجعت الحماسة الأمريكية أمام إبداء الروسي استعداده لأن يكون عراب هذه الصفقة متجاهلين أكثر من مئة ألف شهيد سقطوا بأسلحة النظام تقليدية. ولطالما عرف عن النظام السوري بأنه فنان في صفقات اللحظة الأخيرة وبارع في اللعب على سياسة حافة الهاوية، في حين تكرر فشل معارضته السياسية في إظهار نفسها على أنها بديل حقيقي قادر على قيادة البلاد.

حيث اتجه البعض لاستجداء الغرب بدء الضربة العسكرية وانشغل البعض الآخر بالتحضير للحكم في المرحلة الانتقالية دون الالتفات إلى كيفية خروج الشعب السوري بأقل الخاسر الممكنة من هذه الأزمة المصيرية في عمر الثورة السورية. المطلوب من المعارضة السياسية والعسكرية اليوم طرح نفسها بشكل أكثر جدية والعمل على الأرض لحشد أكبر قدر ممكن من القوة يسهام بالإطاحة بالنظام وعدم الركض وراء جزرة الدعم العسكري الغير قاتل الذي وعدت به الحكومات الغربية لتجنيب ماتبقى من الوطن السوري المزيد من الدمار والدماء.

دياب سرية

القناصة يحصدون المدنيين «بمعبر الموت» بحلب

رغم القصف المتواصل وانقطاع الماء والكهرباء وشح الخدمات، يواجه أهالي مدينة حلب خطر الموت وجها لوجه كل يوم في محاولاتهم الماراثونية لاجتياز المعبر الوحيد بين شطري المدينة حيث يصطاد قناصة النظام يومياً ما لا يقل عن خمسة مدنيين ممن قد تتثاقل خطواتهم أثناء الجري بين طرفي «معبر الموت». وفي تسجيل مصور بثته وكالة الأناضول، يظهر مئات الأهالي -بمن فيهم من النساء والأطفال- وهم يسرعون في اجتياز منطقة الخطر حاملين مواد غذائية عند معبر كراج الحجز المعروف باسم «معبر الموت» في بستان القصر بمدينة حلب. ويقول مسؤول إدارة المعبر أبو لؤي الحلبي إن ما بين خمسة وعشرة أشخاص يسقطون يوميا في المعبر قنصا من قبل عناصر قوات النظام، فضلا عن إصابة ما بين ١٥ و٢٠ جريحا كل يوم. أما الناشط الإعلامي أحمد كنجو إن معدل الإصابات يتفاوت بين ٨ و١٢ حالة يوميا، وإن نصفهم تقريبا يفارق الحياة. ويضيف الحلبي أن قناصة النظام يتمركزون داخل مبنى القصر البلدي وفوق مآذن المساجد المحيطة بالمعبر، ويطلقون الرصاص العشوائي على المدنيين، كما يمنعون إسعاف المصابين وإجلاء القتلى، بل يتعمدون قتل من يقترب منهم. وتبرز المعاناة أكثر عندما نعلم أن معبر كراج الحجز هو نقطة الوصل الوحيدة بين شطري المدينة التي قسمتها الحرب إلى نصفين: غربي يخضع للنظام وآخر شرقي يسيطر عليه الثوار. ونظرا للحصار الخانق الذي تفرضه المعارضة المسلحة على قوات النظام في المحافظة كلها، فإن الأحياء التي تخضع للنظام تتضاعف فيها الأسعار مرات عديدة قياسا بما عليه الحال في الطرف الآخر، مما يدفع السكان لتأمين مستلزماتهم اليومية الأساسية من أسواق النصف الشرقي والمخاطرة بحياتهم عند محاولة العبور. ويقول ناشطون إن نحو عشرة آلاف شخص يضطرون كل يوم للمجازفة في طريقي الذهاب والعودة، سواء للحصول على حاجاتهم من الطعام والوقود بأسعار معقولة في الطرف الشرقي، أو للوصول إلى مقر عملهم في الوظائف الحكومية على الطرف الغربي. وعلاوة على مخاطر الموت، يشتكي السكان أيضا من الحظر الذي يفرضه حراس المعبر على نقل الطحين والخبز والسميد والزيت والمحروقات والسجائر إلى الشطر الغربي.

تمدن | وكالة الأناضول

المعارضة السورية تنفي وصول أسلحة أميركية

نفى الجيش السوري الحر وصول أسلحة أميركية للمعارضة السورية، لكنه أكد وصول مساعدات إنسانية وأغذية ووسائل اتصال ومعدات عسكرية ليس فيها أسلحة وذخيرة. وقال رئيس أركان الجيش السوري الحر سليم إدريس إن المعارضين تسلموا مساعدات إنسانية تضمنت أغذية وإمدادات طبية علاوة على معدات عسكرية مثل السترات الواقية من الرصاص ومعدات الرؤية الليلية ووسائل اتصال وأجهزة حاسوب ولكن «دون أي دعم عسكري مباشر». وكانت صحيفة واشنطن بوست الأميركية ذكرت الخميس أن الاستخبارات الأميركية بدأت تسليم أسلحة نوعية للمعارضة السورية بعد تأخير لأشهر من وعد الإدارة الأميركية بتسليمها للثوار. وأضاف إدريس في حديثه لمحطة الإذاعة الوطنية العامة في أميركا الخميس أنهم لا يزالون بانتظار استلام الأسلحة والذخيرة، وأن المعارضين في حاجة ماسة إلى صواريخ مضادة للدبابات والطائرات، مشيرا إلى إبلاغ أصدقائهم في الولايات المتحدة بأملهم في المساعدة. ووفقا لإدريس فقد قالت الولايات المتحدة إنه سيكون من الصعب للغاية إرسال صواريخ مضادة للطائرات، لكنه أضاف أنهم وعدوا بالرد بعد إجراء مزيد من المشاورات في واشنطن. وقالت صحيفة واشنطن بوست في تقرير لها إن دفعات الأسلحة بدأت بالتدفق على المناطق السورية على مدى الأسبوعين الماضيين، موضحة أن المساعدات الجديدة إلى جانب الأسلحة هي عبارة عن مركبات ومنظومات اتصالات متقدمة ومعدات علاجية متطورة. وأوضحت أن الاستخبارات الأميركية بدأت تسليم أسلحة نوعية للمعارضة السورية المسلحة، إضافة إلى المساعدات غير القتالية، وتقديم الدعم المالي والفني للمجالس المحلية التي يجري تشكيلها في المناطق الخاضعة للمعارضة. وتعمل الإدارة الأميركية على دعم وتقوية المقاتلين المنضوين تحت قيادة قائد المجلس العسكري، والذي يضم عددا من الفصائل المسلحة غير الموحدة. ويُؤمل أن تجعل هذه المساعدات قوة هذه الفصائل أكثر فاعلية على الأرض، كما أنها ستحافظ على وحدة المجموعات المسلحة. ويقول مستشار الخارجية الأميركية لشؤون مساعدة سوريا ومنسق إيصال المساعدات للمعارضة السورية مارك وارد «إن المقاتلين يرون أن قيادتهم مؤثرة وفاعلة». وتدخل الولايات المتحدة الأسلحة إلى المقاتلين في سوريا عبر قواعدها التي أسستها على الأراضي التركية والأردنية على مدى العام الماضي لدعم الفصائل التي تصنفها بـ«المعتدلة» في صفوف المعارضة السورية. وتتضمن المساعدات المقدمة للمجالس المحلية التدريبَ على إدارة البلديات، وتنظيم وتأهيل الخدمات المدنية الأساسية مثل النظافة والإطفاء والإسعاف. وقد صرح مسؤول أميركي لم يرد الكشف عن اسمه أن عملية تشكيل قيادات معتدلة بالمعارضة السورية خصصت لها ميزانية تقدر بـ٢٥٠ مليون دولار، منها ٢٦,٦ مليونا قدمت مساعدة للمجلس العسكري الأعلى.

تمدن | د.ب.أ

النظام يحاول شراء الغذاء بأرصدة مجمدة

تصطدم جهود سوريا الرامية لزيادة مشترياتها الغذائية بعزوف البائعين عن المخاطرة بتأخر سداد مدفوعاتهم من حسابات مصرفية مجمدة في الخارج. ودفعت الحرب والأزمة الإنسانية المتفاقمة في سوريا حكومة النظام السوري إلى طرح مجموعة من المناقصات لشراء سكر وقمح ودقيق وأرز في الأسابيع الأخيرة. وتحتاج البلاد استيراد نحو مليوني طن من القمح هذا العام بعدما تسبب النزاع الدامي الدائر فيها بانخفاض محصولها إلى أدنى مستوياته في ثلاثين عاما ليصل إلى ١,٥ مليون طن بما يمثل أقل من نصف متوسطه قبل الصراع الحالي. وقال مشترون حكوميون إن سداد قيمة المشتريات المطلوبة في المناقصات سيتم عبر حسابات الحكومة المجمدة بالخارج من خلال الحصول على إعفاءات من الدول التي تفرض عقوبات مالية على سوريا.

ولا يبدي التجار الدوليون تحمسا يذكر تجاه آلية الدفع المقترحة، وقال تاجر أوروبي إن «هذه مخاطرة كبيرة للغاية، فعملية الحصول على أموال من الحسابات المجمدة بطيئة ومعقدة إلى حد يتعذر معه تقديم عرض سريع في مناقصة للحبوب مثلا".

لا تشمل العقوبات الدولية المواد الغذائية، لكن ما تفرضه واشنطن وأوروبا من قيود مصرفية وتجميد للأصول إضافة للاضطرابات الحالية تمثل كلها عوامل خلقت مناخا يجعل من الصعب على بعض الشركات التجارية إبرام صفقات مع النظام في دمشق. وبدا عزوف البائعين واضحاً في مناقصة للقمح طرحتها المؤسسة السورية العامة لتجارة وتصنيع الحبوب الثلاثاء الماضي لشراء مائتي ألف طن من القمح، ولم تتمكن المؤسسة من شراء أي شيء بعد تلقيها عرضين فقط قالت إنهما غير مطابقين للمواصفات. كما أغلقت مناقصة أعلنت عنها المؤسسة العامة للتجارة الخارجية المملوكة للدولة لشراء ٢٧٦ ألف طن من السكر الأبيض منتصف تموز الماضي دون أي مشتريات. وأعلنت المؤسسة عن مناقصة تالية لشراء نفس الكمية، وتضمنت هذه المناقصة -التي أُغلقت في ١٣ آب الجاري- إمكانية السداد باستخدام الأموال المجمدة، ولكنها لم تتلق سوى عرض واحد، ومازالت المؤسسة تدرس إمكانية قبول هذا العرض الوحيد أو المناقصة. وقال بعض التجار إن جزءا من مشكلة النظام الجديد يكمن في وضع الحكومة على عاتقهم معظم المسؤولية في الحصول على مدفوعاتهم من الأموال المجمدة. ويتطلب الحصول على أي مدفوعات عبر هذه الآلية مجموعة من الموافقات منها موافقة الدولة التي يوجد بها الحساب المصرفي المجمد.

وقال تاجر حبوب لبناني لديه معاملات مع النظام في دمشق «ينطوي هذا الأمر على مشاكل كبيرة جدا للبائع، ومن ثم سينتهي به المطاف لرفع سعر الحبوب للحكومة السورية". وتزيد شروط المناقصات التي تطرحها الدولة الطين بلة لأنها لا تخضع للمراجعة لتعديلها بما يتماشى مع المخاطرة السياسية المتزايدة في التعامل مع سوريا. وقد طالبت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب مؤخرا، في مناقصة للقمح طرحتها، بتأمين قدره ٥٪ من حجم الصفقة، أو بحد أقصى مليون يورو مع بقاء العروض سارية لمدة سبعة أيام. ويتوجب على التجار حال مواجهتهم صعوبات في الحصول على مدفوعاتهم من الحسابات المصرفية المجمدة، وعدم تمكنهم من تسليم القمح، تسديد مليون يورو لسوريا بموجب التأمين.

وترى بعض الشركات في هذا مخاطرة أكبر من اللازم، وقال تاجر أوروبي آخر «إن السوريين لم يخففوا شروط مناقصاتهم لتتماشى مع وضعهم الصعب، ومازالوا يطالبون بشروط يضعها مشترو الحبوب المتميزون، في بلد يشهد أعلى مستويات المخاطر السياسية بالساحة التجارية العالمية".

وذكر بعض التجار أنهم ينتظرون رؤية مدى نجاح آلية الدفع عبر الأموال المجمدة مع غيرهم.

ومن شأن فشل آلية الدفع المفترضة جعل حكومة النظام بحاجة لإيجاد سبيل آخر لتلبية احتياجات البلاد العاجلة من المواد الغذائية. وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) الشهر الماضي إن خمس سكان سوريا عاجزون عن إنتاج أو شراء ما يكفي من الغذاء، بينما يعاني المزارعون من نقص البذور والأسمدة اللازمة لزراعة المحصول القادم.

تمدن | رويترز

إبرم عقود ضخمة مع إيران

أبرمت سوريا عقودا مع إيران تشمل تزويدها بسلع غذائية وطبية. وذكرت وكالة أنباء النظام (سانا) أن حكومة النظام السوري «أبرمت عقودا ضخمة مع الجانب الإيراني لتزويد السوق السورية بكل ما تحتاجه من مواد غذائية وطبية وغيرها». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في النظام قوله إن العقود التي أبرمت الأسبوع الماضي «تهدف إلى إغراق السوق السورية بكافة أنواع السلع التي يحتاجها المواطن، بحيث لا يعاني من نقص في احتياجاته». يشار إلى أن سوريا تمر بأزمة اقتصادية لا سابق لها نتيجة النزاع المستمر منذ أكثر من ثلاثين شهرا. وشهدت الأسعار ارتفاعا كبيرا يعزوه التجار إلى العقوبات الغربية وصعوبة الاستيراد وتقلب سعر صرف العملة المحلية في مقابل الدولار.

ومنذ بدء النزاع السوري تدهورت العملة السورية وفقدت نحو ثلاثة أرباع قيمتها، وارتفع سعر الدولار من خمسين ليرة قبل بدء النزاع إلى أكثر من ثلاثمائة ليرة في فترة ماضية. وتدخل المصرف المركزي في أسواق القطع في تموز مما أعاد سعر صرف الدولار إلى حدود مائتي ليرة. وفي يوليو/تموز أيضا فتحت إيران خط ائتمان بقيمة ٣,٦ مليارات دولار لسوريا، لمساعدتها في مواجهة الحصار الدولي ولتغطية احتياجاتها من النفط. وفرضت الولايات المتحدة والدول العربية والاتحاد الأوروبي عقوبات على سوريا لمعاقبة نظام الأسد على قمع الحركة الاحتجاجية التي اندلعت منتصف آذار ٢٠١١، قبل أن تتحول إلى نزاع مسلح.

تمدن | أ.ف.ب

الأردن يعلن وقف صادراته الزراعية إلى سوريا

أعلن الأردن، يوم الخميس الماضي، أنه أوقف صادراته الزراعية إلى سوريا جراء الأحداث المتصاعدة فيها .وقال أمين عام وزارة الزراعة الأردنية، راضي الطراونة إن «حركة تصدير الخضار والفواكه عبر المنافذ الحدودية البرية مع الجانب السوري توقفت بشكل تام جراء الأحداث المتصاعدة هناك، الأمر الذي يتطلب البحث عن أسواق جديدة لتخفيف الاعباء على المزارعين» وكان الأردن قدر حجم خسائره في القطاع الزراعي بسبب الأزمة السورية بثمانين مليون دينار أردني، حيث يبلغ معدل تصدير المملكة من الخضار والفواكه إلى سوريا في العام ٢٠١١ نحو ١٨٠ الف طن، وفقا للحكومة الأردنية. وسبق للأردن أن أعلن إغلاق حدوده مع سوريا، بعد توسع نطاق المعارك فيها والاقتراب من أراضيه، فيما تتصاعد في الوقت الحالي لهجة تهديدات دول غربية بامكانية شن عمل عسكري في سوريا، الأمر الذي توعد فيه نائب وزير الخارجية فيصل المقداد بضرب الأردن في حال شاركت في الهجوم.

تمدن | وكالات

الجسر المعلق في دير الزور ثاني جسر من نوعه في العالم

«دليل على وجود الروح فيه .....رفض أن يكون إلا مع الأبرار ...فرحـــل الجسر المعلق».

هكذا علق أحد النشطاء في مدينة دير الزور في صفحته على «فيس بوك» معبراً عن حزنه الشديد لانهيار الجسر المعلق جراء القصف الذي تعرض له من قبل قوات نظام الأسد، وأعتبر أن الجسر المعلق هو أحد أبناء مدينة دير الزور وأحد شهدائها، والذي هو يعتبر من أبرز المعالم في المدينة.

أعمدة الجسر تعانق نهر الفرات بعد ٨٢ عاماً على تدشينه

الجسر المعلق هو ثاني جسر معلق في العالم من نوعه بعد جسر يقع في جنوب فرنسا، ويكتسب هذا الجسر أهمية كبرى عند أهالي دير الزور خاصة أنهم يفتخرون بأن أحد أبناء دير الزور أنقذه من التفجير الذي خطط له الفرنسيون قبيل خروجهم من سورية، بني في أوائل العشرينيات من القرن الماضي لنقل معدات من وإلى الجزيرة الفراتيه ليكون خط الوصل بين الشامية وهي المنطقة الواقعة إلى يمين نهر الفرات، والجزيرة وهي المنطقة الواقعة إلى يساره، ونفذته الشركة الفرنسية للبناء والتعهدات تحت إشراف المهندس الفرنسي «مسيو فيفو» وانتهى العمل به بعد ست سنوات حيث تم تدشين الجسر المعلق في ١٩٣١/٤/٢٣، وكلف بناؤه في ذلك الوقت مليون وثلث المليون ليرة سورية وهو مبلغ كبير في ذاك الوقت.

يتكون الجسر المعلق من ركائز وقواعد حجرية ضخمة في قاع النهر وحديد وفولاذ، ويمتاز بركائزه الأربعة الشاهقة التي يطلق عليها أهل دير الزور «الدنكات» تربطها ببعضها قضبان معدنية فولاذية قاسية ربطت ربطاً محكماً بأسلوب هندسي بديع، ويبلغ طول الجسر /٤٥٠/ م وعرضه /٤٤٠/ سم، وروعي في بنائه الشكل الجمالي وأن يتحمل عبور السيارات فوضعت كميات كبيرة من الحديد المدعم والقوي كما روعي في انجازه الدقة الهندسية وعنصر الأمان بحيث لا يؤثر اهتزازه مطلقاً على عمليات سير السيارات والمشاة عليه وحسب بطريقة علمية هندسية.

تم تنوير الجسر بالكهرباء عام /١٩٤٧/ وفي عام /١٩٥٥/ صبغ باللون الأخضر وأنير الجسر بأنوار ملونه في غاية الجمال تنعكس ليلاً على مياه النهر.

بقي الجسر يستخدم لعبور المركبات حتى العام ١٩٨٠

بقي الجسر يستخدم لعبور المركبات التي كان يقوم بتنظيم عبورها موظفان كل واحد منهما يقف على الضفة المقابلة للجسر وذلك عن طريق الاتصال الهاتفي بينهما وذلك لكيلا تلتقي مركبتان في وسط الجسر وتضطر واحدة منهما للعودة للخلف، وتوقف بعدها عبور المركبات عام /١٩٨٠/ ومنع السير عليه بالسيارات والدراجات النارية للمحافظة على الجسر كمعلم تاريخي فريد من نوعه واقتصر على المشاة فقط وأطلق عليه الجسر الجديد وذلك للتفريق بينه وبين الجسور الأخرى وعرف بعد ذلك بالجسر المعلق وبدأت تنتشر تحت الجسر المنتزهات والمطاعم والمقاصف العامة والحدائق التي تبهر الناظر بأشجارها وأزهارها.

> أراد الاحتلال الفرنسي قبل انسحابه في عام ستة وأربعين نسف الجسر المعلق، لكن قام أحد أبناء المدينة بقطع الفتيل

ومما يذكر تاريخيًا عن بناء الجسر وبداية استخدامه أن أهالي دير الزور كانوا يخافون المشي عليه لكثرة اهتزازه وخاصة عندما تمشي عليه السيارات مما دفع المهندس الفرنسي إلى المغامرة ليثبت للأهالي سلامة الجسر فقام هو وعائلته بالركوب في قارب والوقوف تحت الجسر تمامًا وطلب أن تسير ثماني سيارات دفعة واحدة فوق الجسر المعلق، فمرت السيارات بأمان وتيقن أهالي الدير أن الجسر آمن.

هذا وبقي الجسر حتى عام ١٩٨٠ المعبر الوحيد الذي يصل بين الريف والمدينة حيث أنشأ نظام الأسد جسراً موازياً له سمي بجسر السياسية ولا يبعد عن المعلق سوى مسافة قصيرة جداً.

ويذكر أبو عمر أحد أبناء مدينة دير الزور التظاهرات التي شهدها الجسر المعلق، فيقول إن هذه التظاهرات كانت تعتبر بمثابة التحدي للنظام على اعتبار الجسر قريب جداً من منزل المحافظ وفرع الأمن السياسي، مضيفاً أن الجسر يتميز بموقع استراتيجي لذلك بقي النظام متمسك به طوال فترة تقدر بأكثر من سنة إلى حين تمكن الجيش الحر من تحريره بعد تحرير حي الحويقة.

ويقول الناشط محمد أحد أبناء مدينة دير الزور أن الجسر المعلق هو الدلالة التي طالما اشتهرت بها المدينة، لذلك يعتبر انهياره خسارة كبيرة للمدينة ولتاريخها، كما أنه يضاف إلى المعالم الأثرية الكبيرة التي هدمت في دير الزور كالسوق المقبي والمتحف الوطني.

من جهة أخرى يقول المهندس مثاب وهو أحد أبناء المدينة إن الجسر يعد تحفة معمارية في حقبة إنشائه تبعاً للتقنيات البدائية التي استخدمت آنذاك إضافة إلى شكله وتصميمه وإنجازه في زمن قياسي وقد نال الجسر عدداً من الترشيحات ليدخل ضمن معالم التراث الإنساني، مضيفاً أن الاحتلال الفرنسي أراد قبل انسحابه في عام ستة وأربعين نسف الجسر، لكن أحد أبناء المدينة ويدعى محمد علي أبو محمود قام بقطع الفتيل المتفجر، وهذا ما يذكره أهالي دير الزور جيدًا.

غيث الأحمد

حلم الجامعة العربية التركية... حوار ذو شجن

الظروف المحيطة بالسوريين تدفعهم يومًا وراء آخر إلى ابتكار وسائل ذاتية تعينهم على الاستمرار، ظهرت جهود كثيرة، كتب لبعضها الاستمرار ومُني غيرها بفشل، لم يكن الغذاء والدواء وحدهما ما يحتاجه السوري، فعندما نتحدث عن أربعة ملايين من السوريين توزعوا على الأردن وتركيا ومصر ولبنان، يقفز إلى ذهننا هذا التساؤل: «هل تقف حاجات السورين اليوم عند هذا الحد؟»، الجواب لا.

قد يفكر بعضهم أنه ثمة أولويات سابقة على هذه الأمور الثانوية، في حين لو فكرنا بمنطقية سنجد أن وجه سورية الإنساني الناصع لن تحميه أكف جيل سوري هُجِّر وشرِّد وجهِّل...

أعداد اللاجئين السوريين تزداد، ومع مرور الأعوام بات عدد المقبلين على المرحلة الجامعية كبيرًا نسبيًا، إضافة إلى من ترك دراسته الجامعية قبل إكمالها، مع العجز عن المتابعة في جامعات دول اللجوء نظرا للتكاليف الباهظة؛ مرة أخرى السوريون يبحثون عن البديل.

هذه الأسباب وغيرها، دفعت مجموعة من الأكاديميين السوريين إلى التفكير بحلم جديد يضاف إلى أحلام السوريين في دول اللجوء ألا وهو «جامعة»؛ ومن هنا كان مشروع «الجامعة العربية التركية»...

التقت «تمدن» أحد مؤسسي الفكرة، وهو د. رامي الأمين، الطبيب والأكاديمي السوري، الذي قدم – ومايزال – جهدًا طيبًا في مجالات إغاثية وعلمية إبداعية، من خلال عمله محاضرا في كلية الطب والصيدلة في جامعة الفرات آنفا، وإسهامه في إغاثة طبية للعراقيين تطوعا قبل أعوام، وللسوريين اليوم... كان للحديث مع د. رامي شجن، لكنه شجن منمق بحق مشروع وحلم صغير كبير...

جهد جماعي وراء فكرة الجامعة

لدى سؤاله عن بذور الفكرة الأولى... متى وأين وكيف... أجاب متنهداً أن حاله حال كثير من السوريين في تركيا، بدأ يسأل عن فرصة لتتابع أخته دراستها الجامعية في إحدى الجامعات التركية، حيث اصطدم بمعوقات مادية ولغوية ومعوقات تعديل المواد الدراسية، مما يجعل أي طالب سوري يريد متابعة دراسته في تركيا أمام ثلاثة أعوام من المراوحة في المكان، فضلا على وجود ١٠٣ جامعات تركية تختلف في قوانينها وأسس معادلة الشهادات فيها. ولعل الاطلاع اليومي على مشكلات الطلاب السوريين في سعيهم إلى إيجاد فرصة لمتابعة تحصيلهم العلمي ولّد لدى الدكتور رامي هذه الفكرة، ورأى أنه من الملح وجود هيئة علمية تجمع شتات هؤلاء السوريين وتخفف بعضًا من أعبائهم، وبمراسلاته مع أصدقائه من الأكاديميين في أميركا وفرنسا ممن أوفدوا لمتابعة تحصيلهم العلمي في الخارج، لاقى صدى طيبا واستعدادا لا بل حماسة لدعم المشروع علميا. بعض من الأكاديميين مازالوا على رأس عملهم في الجامعات السورية استعدوا للانضمام، وآخرون في دول اللجوء من حملة الدكتوراه والماجستير والموفدين في دول الخارج أيضا...

تمكن د. رامي مع بعض زملائه بمراسلة جامعات مختلفة من الحصول على جدوى اقتصادية، ودراسة للمشروع، وأهدافه ونظامه الداخلي، وإقامة تصور أولي للهيئة التدريسية من اختصاصات مختلفة، ووضع بعض مخططات للمنهج المزمع اعتماده في الجامعة العربية التركية مستقبلا، إذ يحرص على تطوير المنهج السوري، ودعمه بأفكار الأكاديميين والجامعات الأخرى، مع حضور اللغة التركية والإنكليزية في التدريس.

أبرز الصعوبات التي تواجه المشروع

يطمح المتطوعون القائمون على هذا المشروع إلى تحقيق هدفهم في التخفيف عن السوريين أولا، وفي مساعدة الطلاب العرب في دول الأزمات من مثل العراق وفلسطين ولبنان ومصر وتونس والسعي إلى وجود نافذة علمية مرموقة لهم، بالإفادة من خطط جامعات حازت ترتيبا علميا مهما في التصنيف العلمي العالمي للجامعات، من خلال استشارات مراكز استشارية وجامعات في الإمارات، وتجارب لطلاب الدراسات العليا الموفدين في فرنسا وأمريكا، فضلا على مراسلة جامعة الأطلسي التي أبدت استعدادها للنهوض بهذا المشروع إن توفر لها حيز مادي يتم الاتفاق عليه.

منذ نيسان هذا العام، جَهْدُ هؤلاء المتطوعين مازال شخصيا، والمتحمسون له كثر، والمستفيدون منه أكثر، شروط الحكومة التركية لتمنح هذه الجامعة ترخيصًا هي امتلاكهم المكان والهيئة التدريسية والأهداف والنظام الداخلي الإداري والطلاب...

قطع منه هذا الفريق من خلال جهود شخصية وبمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي شوطا كبيرا، لكن مازال موضوع البناء والتمويل ضعيفا لم يلق قبولا، ومن هنا تولدت فكرة تشكيل جمعية خيرية تحمل اسم الجامعة العربية التركية لدعم المشروع، ولذا تمت مراسلة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، من خلال شخصيته «بدر الدين جاموس»، مسؤول ملف التعليم العالي وكذلك مع رئيس مجلس التعليم العالي «حسن جبران»، وكان الرد أنهم يسعون إلى تعليم عن بعد، وإيجاد سبل لمتابعة السوريين امتحاناتهم في دول اللجوء لاستكمال ما فاتهم في سورية، وما من حاجة إلى هذا المشروع، علمًا بأن ما يمكن أن يحصل عليه الطلاب من شهادات جامعية بهذه الطريقة لن يكون معترفًا بها لا في سورية ولا في أية دولة في العالم بما أن الائتلاف يقف عاجزًا عن الحصول على اعتراف رسمي عام.

كما تمت مراسلة وزير التعليم التركي ولم يتم تلقي رد حتى الآن، فيما يجري التخطيط لزيارته في الأيام القادمة لبحث المشروع والعقبات.

كان واضحًا من حوار د. رامي أن لديه وصحبه عتبا كبيرا على الهيئات الإنسانية والسياسية التي لا تجد حاجة إلى المشروع، على الرغم من أن تمويله يمكن أن يكون ذاتيًا، من خلال الرسوم والأجور المفروضة على الطلاب الملتحقين بالجامعة... وما يتطلبه المشروع الآن مد يد العون لتذليل عقبات الترخيص والبناء في هذه المرحلة لا أكثر، وغطاء من الرعاية الرسمية، حتى تتوفر الظروف لهذا الحلم كي يصبح حقيقة.

بالأمس كانت مدارس السوريين في تركيا حلمًا، وباتت اليوم حقيقة، فهلا كان لهذا الحلم استمرارية، ليصبح بدوره حقيقة.

سماح عبد الهادي

أطفال سوريا جيل مهدد بالضياع

سيطرت أخبار الضربة العسكرية المزمع شنها ضد النظام السوري على وسائل الإعلام العالمية والمحلية، وبين مؤيد ومعارض للضربة ومبادرات تسوية حول تسليم النظام للسلاح الكيماوي أصدرت «اليونيسيف» تقرير يقدر عدد الأطفال المتضررين من النزاع في سوريا بحوالي ٤ ملايين طفل منتشرين في الداخل وفي مخيمات اللجوء يحتاجون إلى شتى أنواع المساعدة والدعم وناشدت «اليونيسيف» الدول المانحة لتقديم المزيد من المساعدات للاستمرار بدعم الأطفال السوريين، استطاعت «تمدن» رصد بعض من المشاكل التي يعاني منها الأطفال وكان لها التحقيق التالي:

الخوف والكوابيس رفيق أحلام ريما

وفاء أم لثلاثة أطفال فقدت زوجها وابنتها البكر في قصف لقوات النظام على قريتهم التابعة لمحافظة إدلب، اضطرت للهرب مع ابنتها الصغيرة ريما البالغة من العمر ٧ سنوات وشقيقها الأصغر وائل ٥ سنوات إلى تركيا حيث أقامت مع عائلة من أقربائها في مدينة الريحانية. حدثتنا عن معاناة ابنتها الصغير قائلة «قبل عام ونصف وبينما كانت ريما وشقيتها الكبرى تلعب في الحقل الذي كان يعمل به زوجي سقطت قذيفة مدفعية عليهم تسببت باستشهاد زوجي وابنتي الكبرى رنا أما ريما فقدأصيبت بجروح بالغة تعافت منها بعد مدة طويلة من العلاج» وتضيف وفاء وهي تشرح حالة ابنتها النفسية بعدما شاهدت والدها وشقيقتها الكبرى مضرجين بالدماء «لقد أصبحت ريما تعاني من كوابيس متكررة، تستيقظ في الليل وهي تصرخ بأعلى صوتها وتنادي علي كي لا أتركها، كما أنها أصبحت أكثر انعزالية لا تختلط مع الأطفال ولا تلعب معهم كما أنها تعاني من حالة التبول اللإرادي وهي نائمة مع أنها تبلغ من العمر الآن ٧ سنوات».

بعد إصابة والده انضم إلى الجيش الحر

منقذ طفل في الرابعة عشرة من عمره يحدثنا عن تجربته مع الموت كما يسميها «كنت ووالدي في منزل عمتي عندما سقط البرميل على المنزل، لم أصدق أني على قيد الحياة، ضمني والدي إلى صدره محاولا حمايتي من الشظايا، فقد والدي وعيه بسبب شظية ضربته في رأسه، عمتي لم تكن تتحرك أيضا، سمعت صوت عمي يصرخ مناديا علينا، صرخت بأعلى صوتي أنقذونا والدي ينزف وعمتي لا تتحرك وأنا مضرج بالدماء، بعد فترة لم أستطع تقديرها لكنها كانت طويلة وذات وقع ثقيل، تمكن عمي بمساعدة شبان البلدة من الوصول إلينا وسحبنا من تحت الأنقاض وقاموا بإرسالنا إلى المستشفى، عندها فقط علمت بأني لازلت على

> وافق قائد الكتيبة على ضمي لها دون سؤال والدي وتم إرسالي إلى إحدى المعارك حيث حملت السلاح

قيد الحياة، كنت أشعر بخوف شديد بسبب صوت الانفجارات ومنظر الدماء ومنظر عمتي التي كانت قد فارقت الحياة، لم أعد قادر على البقاء في المنزل وحيداً حتى أني صرت أنام في سرير والدتي إلى جانبها، كلما غفوت أبدأ بالصراخ حتى توقظني والدتي وتضمني إلى صدرها، فلا تفارقني ساعات قضيتها بين الموتى».

يتابع منقذ حديثه «كي أنسى ما حدث توجهت إلى إحدى كتائب الجيش الحر، سررت كثيراً حين وافق قائد الكتيبة على ضمي لها دون سؤال والدي وكانت فرحتي لا توصف حين تم إرسالي إلى إحدى المعارك حيث حملت السلاح، لكن كل هذا لم ينسني أزمتي فحتى الساعة تنتابني نوبات هستريا كلما حدث قصف في الجوار، كما لا يخفى على من حولي أني بت أخاف حتى من صوت إغلاق الباب بقوة». حالة ريما ومنقذ هي واحدة من آلاف الحالات لأطفال شاهدوا اشخاص مقربين منهم في حالات موت مباشرة شكلت لهم صدمة كبيرة يصعب التخلص منها في المدى القريب بحسب استشارية الطب النفسي عفاف عوض التي تقول «يمكن للأطفال الذين خضعوا لضغوط كبيرة أن يفقدوا قدرتهم على التواصل العاطفي بالآخرين وبأنفسهم. وقد يتوقفوا عن الإحساس بالمشاعر الأساسية ويجدوا أنفسهم غير قادرين على التفكير في المستقبل أو تذكر الأحداث الأخيرة». وفي الآونة الأخيرة صدرت الكثير من التقارير لمنظمات حقوق إنسان عالمية وضعت الجيش السوري الحر على القائمة السوداء لعمالة الأطفال وطالبت المسؤولين في قيادة الأركان بإصدار قانون يمنع تجنيد الأطفال تحت سن الثامنة عشرة.

فقر الحال يمنع خالد من الدراسة

لا تقتصر معاناة الأطفال على الجانب النفسي فقط فانقطاعهم لمدة ناهزت الثلاثة أعوام عن المدارس يعتبر من أهم التحديات التي يواجهونها

خالد طفل في الحادية عشرة من عمره نزح مع أهله من مدينة أعزاز في حلب إلى تركيا بعد تعرض منزلهم للقصف، يصف لنا شوقه للمدرسة ولأصدقائه قائلاً: «كنا نلعب كرة القدم في المدرسة بعد انتهاء الدوام الرسمي ولا نعود إلى المنزل سوى لتناول الطعام أو حين يبدء دوام الطلاب المسائي، قصفت مدرستي وقصف منزلنا في حلب ونحن اليوم في تركيا، أبي يبحث عن عمل ولا يملك المال كي يسجلني في المدرسة هنا». ويضيف خالد بأنه يحب الرياضة ولعبة كرة القدم ويريد أن يصبح حارس مرمى عندما يكبر.

فقر حال اللاجئين السوريين في تركيا يعتبر من أهم المشاكل التي تمنع الاطفال من

إتمام دراستهم بالإضافة إلى صعوبة تعلم اللغة التركية وإمكانية الوصول إلى المدارس التي تعتبر بعيدة عن أماكن تجمع اللاجئين السوريين الرئيسية.

وتشير إحصائية «اليونيسف» إلى تسرّب ما يقارب من مليوني طفل سوري من الدراسة منذ العام الدراسي الماضي وهو ما يعادل ٤٠٪ من التلاميذ المسجلين في الصفوف من الأول إلى التاسع، حيث يستضيف لبنان حوالي ٥٥٠ ألف طفل محروم من الدراسة و١٥ الف في مخيم الزعتري بالاضافة إلى ٩ آلاف في العراق، كما أصبح حوالي المليون طفل سوري لاجئ مما يجعل العودة إلى المدرسة أمراً صعباً للغاية.

وقد صرحت المديرة الإقليمية «لليونيسف» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤتمر صحفي «إن الأرقام التي تأتي من سوريا مذهلة وبأن النزوح والعنف والخوف وعدم الاستقرار يحرم مئات الآلاف من الأطفال من متعة التعلم».

وفي لبنان معاناة من نوع آخر

رشا طفلة في السابعة من عمرها من ريف إدلب خرجت مع عائلتها إلى لبنان تحدثنا عن رحلتها قائلة «مكثنا لأيام تحت القصف بالكاد نجد مياها صالحة للشرب فقد أدى القصف إلى تفجر أنابيب نقل المياه مما أدى إلى اختلاط المياه الصالحة للشرب بمياه الصرف الصحي وغمرت المياه القذرة مناطق في البلدة، خرجت وعائلتي متجهين إلى لبنان حيث يقيم خالي وأعمامي منذ سنين، كان الطريق طويلا جدا ومليئ بالحواجز، تعرضنا للتفتيش والضرب والإهانة فقد قام أحد الحواجز بشتم أخي الصغير وضربه دون سبب، في حين قام آخر بتفتيش والدتي بطريقة غريبة وأجبرها على خلع حجابها، في لبنان كان الوضع أفضل، لكن لم أقدر على الالتحاق بمدرسة بسبب عدم توفر المال الكاف بالإضافة إلى عدم وجود مدارس مجانية قريبة من المنزل، تخشى والدتي إرسالي بعيدا بسبب وجود حالات خطف وقتل كثيرة في المنطقة، أريد العودة إلى منزلي ومدرستي ووالدي».

مخاوف من الزواج المبكر

فرح خريجة كلية تربية تعمل حاليا في مخيمات اللجوء السورية في لبنان كمرشدة نفسية، تحدثنا عن مشاهداتها «في كل يوم أقابل الكثير من الأطفال، ليس من السهل كثير كسب

ود أطفال تعرضوا لمناظر بشعة جداً لدرجة لا يمكن وصفها، تخبرني طفلة في الخامسة من عمرها أن عمها قال بأنه قد تم إحضار كلاب بوليسية إلى منزلهم ولهذا هي اليوم تخاف من الكلاب مع أنها لم ترها أساسا، في حين يرسم طفل من حمص في الرابعة من عمره باللون الأحمر دائما ويكرر صور الصواريخ كما يتخيلها، أما سمر وهي في العاشرة من عمرها فتقول لي أنها تخشى أن يزوجها أهلها كما فعلوا مع أختها التي تكبرها بعامين، وتقول سمر أيضا

> المفوضية العامة لشؤون اللاجئين تصدر شهادات تعتبر بمثابة هوية تثبت جنسيتهم لتلافي مشاكل سفر الوالدين

«أرجوك يا معلمة أخبري أبي بأني صغيرة وأني غير قادرة على الزواج بعد ولا تفعلي كما فعلت تلك السيدة التي زارتنا وأخبرت والدي أن أختي كبيرة وأنه بإمكانها الزواج».

المعاناة لا تقتصر على الأطفال الاجئين

سهى شابة سورية تعمل مع جمعية رعاية الاطفال في المخيمات السورية في تركيا تقول لتمدن «لا تقتصر المشكلة على الأطفال الاجئين فهناك أطفال ولدوا في المخيمات لا يحملون أي وثيقة تثبت جنسيتهم سوى شهادة ميلاد تمنحها المشافي التركية الآن يبلغون من العمر حولي سنة ونصف، أهلهم لا يستطيعون تسجيلهم في السجلات المدنية التابعة للنظام السوري والمعارضة السورية والائتلاف لم يقدموا إي مقترح لحل مثل هذه المشكلة» وتضيف سهى «قامت المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتسجيل جميع الأطفال حديثي الولادة في أغلب المخيمات التركية وأصدرت لهم شهادات تعتبر بمثابة الهوية التي تثبت جنسيتهم لتلافي هذه المشكلة في حال اضطر الوالدان إلى السفر أو الهجرة خارج تركيا كما قامت بعض الجمعيات الخيرية التركية بالتعاون مع «اليونسيف» بتقديم اللقاحات الأساسية للأطفال حديثي الولادة ومتابعة أمورهم الصحية بشكل نصف شهري، وعن أبرز الصعوبات التي تواجه سهى والعاملين في مجال رعاية الأطفال تقول لنا «أزمة الاطفال حديثي الولادة أو اللاجئين كبيرة لا يمكن تحملها من قبل جمعيات أو مبادرات جماعية تحتاج إلى عمل كبير على مستوى عالمي هناك أمرض عديدة يعاني منها الأطفال أهمها سوء التغذية والتجفاف الحاصل نتيجة شرب المياه الملوثة بالإضافة إلى عدم توفر مساكن مناسبة لهم في المخيمات ونحن مقبلون على فصل الشتاء حيث تنخفض درجات الحرارة إلى مادون الصفر مما يسبب خوف على حياتهم». وبحسب تقرير «اليونسف» لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام بها للاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين، فالخطة الإقليمية التي تدعو إلى جمع ٣ مليارات دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الملحة للاجئين حتى كانون الأول من هذا العام جمعت حتى الآن ٣٨ في المائة فقط من التمويل المطلوب لها. وقد تم توجيه نداء لتقديم أكثر من ٥ مليارات دولار أمريكي للاستجابة للأزمة السورية، مع وجود احتياجات ملحة في مجالات التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات للأطفال اللاجئين والأطفال حديثي الولادة في سوريا.

تمدن| يسار الدمشقي

السوريون قبل وبعد الثورة
واسطة ومحسوبات أو أنك لن تجد عملا

خرج السوريون طلبا للحرية ورفضا للفساد الذي كرسه النظام على مدى عقود، لكنه للأسف لم يجد بعد بديلا مقنعا، يشعر الثوار اليوم بالضياع فإن ما خرجوا من أجله لم يحدث بل زاد الخراب خرابا والدمار دمارا ودخلت الثورة عامها الثالث دون وجود بارقة أمل بسقوط النظام.

وفي المقلب الآخر أيضاً يجد موالوا النظام أنو الثورة لم تقدم لهم سوى قوافل من الموتى، لا يوجد منزل في سوريا اليوم إلا وفقد عزيزا، فمن لم يمت من شباب سوريا هو اليوم مرمي في السجون والمعتقلات على حافة الموت.

إلغاء مسابقات بسبب الواسطات

يروي لنا أحمد ابن محافظة طرطوس عن تجربته مع الوظائف الحكومية «توفي والدي أثناء أداء عمله في مؤسسة السكك الحديدية حيث قامت جماعة مسلحة بمهاجمة القطار الذي كان يعمل سائقا له، فقامت الإدارة بتوظيفي مكان والدي بعقد عمل سنوي، وبعد انقضاء عام على عملي في المؤسسة لم يتم تجديد عقدي، وقاموا بطردي من الوظيفة، أنا اليوم في الشارع لا عمل لي، لا معيل لأسرتي من بعد خسارة والدي سواي، وأني اليوم بحاجة لمعيل.»

يضيف أحمد «لا يوجد من يسمع شكواي لم يقدر أحد تعب والدي وكده في المؤسسة ولا حتى قدروا دمائه، لا أدري كيف ستستمر أسرتي ريثما أجد عملا...»

أفضلية العمل لذوي «الشهداء»

مهند شاب من محافظة طرطوس تخرج حديثا من كلية الاقتصاد يحدثنا عن رحلة بحثه عن عمل «منذ تخرجي بدأت بالبحث عن عمل، علمت من متابعة الصحف اليومية بقيام مديرية المالية في محافظة طرطوس، قمت بتجميع الأوراق المطلوبة باقصى سرعة وقدمت الطلب الذي كلفني الكثير من الوقت والجهد والمال، تم اعلامي بموعد المسابقة لاحقا، قدمت وحصلت على المركز الأول، وفجأة تم إبلاغنا لاحقا بإلغاء المسابقة بعد اندلاع الثورة في سوريا، وبعد عدة اشهر فوجئت بأحد اصدقائي يخبرني بانه توظف في مديرية المالية، ولدى السؤال عن سبب عدم توظيفي أخبروني بأن المسابقة كانت قد ألغيت وأنه تم تعيين آخرين بعد إجراء مسابقة جديدة.»

يكمل مهند «لم استسلم، تابعت التقديم للمسابقات، تعددت الأسباب والرفض واحد، قررت البحث عن عقود سنوية أو موسمية، واجهتني مشكلة مهمة، ففي كل مديرية كنت أزورها كان يتم رفضي بحجة أن الأولوية لذوي الشهداء...»

صبا فتاة من دمشق تحدثنا عن مشكلة البحث عن عمل في سوريا بالنسبة لمن لا داعم له «منذ تخرجي من كلية الاقتصاد بدأت بالبحث عن عمل، لم أترك باباً إلا وقمت بطرقه دون جدوى، قدمت أوراقي لأكثر من مؤسسة حكومية، نجحت في فحص المسابقة لدى مديرية دار الأوبرا في مدينة دمشق، كنت الثانية على اختصاصي، تم تعيين الأولى مباشرة على أمل تعيين الآخرين لاحقا، لسوء حظي تم فصل المدير وتعيين مدير جديد قام بدوره بإلغاء المسابقة وإعادتها، لم يتم إبلاغي بأن المسابقة كانت قد الغيت وأنه علي التقديم مرة أخرى، خسرت فرصتي في العمل.»

تكمل صبا «لم أتوقف عن البحث وفعلا بعد سنة تقريبا تم تعييني في إحدى المؤسسات، تم فصل عدد من زملائي في العمل بسبب التحاقهم بالثورة، أو لغيابهم في أيام الإضراب، واليوم مع تلويح الولايات المتحدة بضربة عسكرية لسوريا تم إصدار أوامر إدارية بفصل كل من يتغيب مهما كانت الأسباب.»

سجنني النظام وشردتني المعارضة

يروي لنا سامر قصته مع المعارضة السورية وبحثه عن عمل «تعرضت للسجن قبل الثورة بسنوات لنشاطي السياسي، ولدى خروجي من السجن التحقت مباشرة بركب الثورة، عملت لدى شركة خاصة بعد فصلي من عملي بسبب دخولي السجن وتجريدي من كافة حقوقي المدنية، منذ قرابة العام بدأ الأمن بالبحث عني وقام بمداهمة منزلي لأكثر من مرة بحثا عني، لم استطع البقاء في سوريا أكثر من ذلك، ذهبت إلى تركيا علي اجد عملا اكفل به معيشتي من بعد خسارتي لكل شئ حتى وظيفتي التي كنت اعتاش منها في سوريا، في البدء طرقت باب المؤسسات والشركات التركية ولكن دون جدوى لعدم إجادتي للغة التركية، وبسبب كوني معارض سياسي قررت اللجوء للمعارضة للبحث عن عمل في إحدى المنظمات المهتمة بالشأن السوري، فوجئت بوجود موظفين في هذه المنظمات من أقارب المعارضين السياسيين المرموقين، وأكثر ما لفتني أن بعضهم لم يتجاوز العشرين من عمره، بالإضافة إلى استقدام اجانب وسوريين مقيمين في الخارج للعمل بالشأن السوري، وآخر ما صدمني هو المحسوبيات.»

يروي سامر متابعا «طلب إلي أحد أصدقائي وهو موظف مرموق في إحدى المنظمات إرسال سيرتي الذاتية، بالفعل أرسلتها له وتم إجراء مقابلة معي خلال يومين من تقديم الطلب، وتمت الموافقة على توظيفي فورا على أن يتم إخباري عن الشاغر الذي سأشغله خلال أيام، شاء حظي العاثر أن تتم إقالة الصديق الذي زكاني لدى المؤسسة قبل إبلاغي بالالتحاق بالعمل، وبعد أكثر من شهر تلقيت الرد من المنظمة أن لا مناصب لديهم تناسب مهاراتي....»

يكمل سامر «لم أذكر وقتها سوى قول صديق لي، لو كنت فتاة شقراء وجميلة لوجدت لك عملا اليوم قبل غد، لكن كل ماضيك السياسي وكل ما قدمت بعد خروجك من السجن وكل مؤهلاتك التعليمية هي غير كافية لحولك على عمل مع هذه المنظمات.»

نقلت بعض المنظمات السورية المهتمة بشؤون المعارضة بنية مؤسسات النظام معها ولكن بطريقة غير احترافية حيث أن النظام اعتاد على عمل المؤسسات لسنوات كان فيها معارضيه في السجون.

تمدن| نورا منصور

حملة الخير يجمعنا - المرحلة الثالثة

في إطار سعي وحدة تنسيق الدعم لتنسيق الجهود الإغاثية التي تقوم بها الفعاليات الإغاثية المحلية في سوريا، ونظراً لفعالية حملة الخير تجمعنا، في تنفيذ عملية إغاثية ناجحة من حيث التخطيط والتنفيذ والتوثيق شملت حتى الآن أكثر من خمس وعشرين جهة محلية، بدأ تنفيذ المرحلة الثالثة من حملة الخير يجمعنا.

تهدف هذه المرحلة لتوزيع:

/٧٤٥,٠٠٠/ دولار أميركي نقداً.

/٣٥٠،٢٠٠/ سلة غذائية.

/٦٦/ طن حليب أطفال.

/٧٥٠/ طن طحين.

تم العمل على تقديم الدعم النقدي في هذه المرحلة لدعم الأمن الغذائي في المناطق المحاصرة، والتي يتعذر على الجهات المحلية والدولية إدخال المساعدات العينية إليها بسبب حصارها المباشر من قبل القوات العسكرية، أو وقوعها في منطقة اشتباكات.

فتتم دراسة أعداد السكان الأصليين للمناطق، إضافة إلى أعداد النازحين العالقين فيها. ليتم استغلال المبلغ المقدم في التركيز على دعم أشد العائلات فقراً لمدة شهر واحد.

وتشير وحدة تنسيق الدعم إلى أنه ونظراً للصعوبات المختلفة التي تعترض العمل في المناطق المحاصرة، فقد تم التنسيق للعمل مع شريحة واسعة من الشركاء القادرين على تنفيذ العمل الإغاثي بالسرية والدقة المطلوبتان على الرغم من الأوضاع الصعبة. ولهذا الغرض، تم الاعتماد على عدد من العوامل في اختيار الشركاء أهمها:

- علاقات التعاون السابقة مع وحدة تنسيق الدعم
- القدرة اللوجستية لاستلام المبالغ النقدية وتنفيذ عمليات الشراء والتوزيع
- إضافةً إلى المصداقية التي يتمتع بها الشريك المحلي داخل مجتمعه.

فعلى سبيل المثال: تشير المعلومات والدراسة الميدانية إلى وجود أعداد كبيرة من النازحين من دير الزور إلى مدينة الحسكة، موزعين على أكثر من مأوى جماعي أو ضمن المنازل، وسط أوضاع أمنية صعبة، من هنا أتت ضرورة التعامل مع "مجموعة عشتار التطوعية" التي تضم عدد كبير من الناشطين المدنيين من الحسكة ودير الزور، والتي تعمل بشكل مع المحافظة على عملية التوثيق المطلوبة.

وفي مدينة حماة، كانت الحاجة ملحة للعمل مع الجمعيات الإغاثية التي تعمل داخل مدينة حماه، والقادرة على اختيار الشريحة المستهدفة بحكم خبرتها في العمل الإغاثي وتجربتها الطويلة في المدينة منذ بداية الثورة. لذلك تم التنسيق مع «تجمع الخير» الذي ينسق بشكل كامل مع المبادرات الإغاثية والجمعيات الصغيرة في مدينة حماه.

الأمر نفسه ينطبق على منطقة القلمون في ريف دمشق، فبحكم استمرار الاشتباكات العسكرية في بعض مناطقها، ونظراً لضعف قدرة المجلس المحلي لريف دمشق بالسيطرة على مجريات الأحداث على الأرض في كامل مناطق ريف دمشق المترامية، كان لا بد من اللجوء إلى شريك محلي موثوق "مجموعة غراس النهضة" يملك كوادر فاعلة على الأرض وقادر على التنسيق مع كافة المكاتب الإغاثية التابعة للمجالس المحلية الفرعية في القلمون.

أما في كل من الغوطتين الشرقية والغربية وجنوب دمشق، فقد تم التعامل مع المكاتب الإغاثية الموحدة التي نضجت تجربتها الإغاثية بشكل لافت وباتت تشكل تجمعات إغاثية تضم ممثلين عن كافة المجالس الفرعية في مختلف المناطق، الأمر الذي يخفف من احتمال التكرار ويضمن وصول الدعم بشكل عادل ومتوازن بين مختلف المناطق.

وفي مدينة اللاذقية سيتم التعامل مع تنسيقية اللاذقية التي أثبتت تميزها في العمل الإغاثي داخل المدينة وخارجها حتى في أشد الظروف الأمنية صعوبة.

أخيراً، تم توقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الجولان للإغاثة والتنمية في محافظة القنيطرة، في حين يتم الاتفاق حالياً على الصيغة النهائية لمذكرات التفاهم مع كل من المجلس المحلي في تل شهاب- درعا.

لتصبح المبالغ موزعة على الشكل التالي:

الحسكة: فريق عشتار التطوعي /٥٠,٠٠٠/ دولار أميركي، /٦,٢٥٠/ مستفيد

حماه: تجمع الخير /٢٥,٠٠٠/ دولار أميركي، /٣,١٢٥/ مستفيد

الغوطة الشرقية: المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية /١٥٠,٠٠٠/ دولار أميركي، /١٨,٧٥٠/ مستفيد

جنوب العاصمة: المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الغربية وجنوب العاصمة /١٢٥,٠٠٠/ دولار أميركي، /١٥,٦٢٥/ مستفيد.

الغوطة الغربية: المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الغربية /١٥٠,٠٠٠/ دولار أميركي، /١٨,٧٥٠/ مستفيد.

اللاذقية: تنسيقية اللاذقية /٢٥,٠٠٠/ دولار أميركي، /٣,١٢٥/ مستفيد.

القنيطرة: هيئة الجولان للإغاثة والتنمية /٢٥,٠٠٠/ دولار أميركي، /٣,١٢٥/ مستفيد.

القلمون: غراس النهضة /١٢٥,٠٠٠/ دولار أميركي، /١٥,٦٢٥/ مستفيد.

درعا: مجلس محافظة درعا ومجلس تل شهاب /٥٠,٠٠٠/ دولار أميركي، /٦,٢٥٠/ مستفيد

عين الفيجة: جمعية ياسمين الشام الإغاثية /٢٠,٠٠٠/ دولار أميركي، /٢,٥٠٠/ مستفيد

بذلك يكون المجموع: /٧٤٥,٠٠٠/ دولار أميركي، لصالح /٩٣,١٢٥/ مستفيد.

وتستمر وحدة تنسيق الدعم بالعمل على حملة الخير يجمعنا لتطويرها رغبةً منها بإيصال الدعم إلى أكبر عدد من المستحقين الحقيقيين، بالإضافة للتأكد من عدم احتكار العمل الإغاثي من جهات معينة، إضافةً إلى تذكيرالمجتمع الدولي بواجباته تجاه الشعب السوري حسب الاحتياجات بعيداً عن أية اعتبارات أخرى.

* تمويل هذه المرحلة من المشروع بموجب المنحة القطرية

*تمويل جمعية ياسمين الشام الإغاثية: بموجب مشروع تجريبي مع USAID لدعم الأمن الغذائي في دمشق وريفها.

لمتابعة أخبارنا يرجى زيارة صفحتنا على فيسبوك

facebook.com/ACUSyria

أو مراسلتنا على البريد الالكتروني

info@acu-sy.org

وحدة تنسيق الدعم

من «النظام» إلى الثورة: اتجاه اختياري
من الثورة إلى «النظام»: اتجاه إجباري

يتساءل كثيرون: «لماذا لم تنتصر «الثورة» السورية بعد؟ ولماذا طال انتظار أيام الحرية؟» سبب رئيس تتبعه أسباب «ثانوية» مهمة أخرى... أذكر في بدايات الحراك «الثوري»، أن الشباب الذي شارك في هذا الحراك السلمي، لم يكن همّه إلا فك القيد، الانطلاق، الانعتاق؛ شعور رائع، لم يكن يدرِ به إلا من عايشه وأحسه ولمسه.

وبدأ الانحراف عن الهدف الرئيس في الخطوة الثانية؛ كانت الخطوة الأولى هي المظاهرات والتجمعات المناهضة لعصابات الجهل الأسدي، كان الهدف الأول هو التجمع؛ وجمع أكبر قدر ممكن من التأييد الشعبي.

وبدأ الانحراف.

بدأت الخطوة الثانية «الانحراف» عندما سيطر على بعض الناشطين والمتظاهرين هم واحد هو المظاهرة فقط؛ نسي هؤلاء أن الهدف كان التأييد الشعبي؛ للأسف أصبحت «التظاهرة» هي الهدف، بدلًا من أن تكون وسيلة إلى الخطوة الثالثة.

- كان من الواجب، بعد التأييد الشعبي المفروض، أن تبدأ المقاومة المسلحة التي فُرضت على الناس بسبب همجية عصابات الجهل الأسدي.

للمقاومة المسلحة أسس لابدّ أن تقوم عليها؛ في بدايتها تكون ضربات موجعة لمجموعات من عصابات الجهل الأسدي تقضّ مضجعه، لا تجعله يدري متى وأين ستاتي الضربة الأخرى والثانية والثالثة... بمعنى آخر «حرب عصابات».

وبدأت كذلك، ولاسيما في ريف حلب شمالي حيث كانت الانطلاقة الأولى في مدينة تأخرت كثيرا عن ركب الثورة لأسباب عدة، لا يتسع المقام لذكرها الآن.

كان لابدّ لـ «حرب العصابات» هذه أن تنجح، فقد انخرط فيها ثلة من الثوار السلميين الأوائل، لولا أنها اصطدمت بمعوقات كبيرة؛ دخول «زعران» الحارات إلى الجيش الحر، بعض المنشقين الانتهازيين من الضباط، وآخرون كانوا «شبيحة» وتم زجّهم مع الجيش الحر، لأنهم أقرباء فلان أو يملكون دعمًا.

قد يتبادر إلى الذهن أن انخراطهم في الجيش يعني أننا أمدّنا شرهم على الأقل، سواء أكانوا فعالين في الجيش الحر أم لا، ولكن في الحقيقة لو ظل هؤلاء في عصابات الجهل الأسدي لهان الأمر كثيراً، لأن وجودهم في الجيش الحر يترتب عليه مخاطر كثيرة، ليس أولها، تشويه سمعة الجيش الحر، ولا آخرها الخطف، الاعتقال التعسفي، العنف الجسدي، ولعلّ الأخطر هو جعل عقلية التفكير لدى قيادات في الجيش الحر عقلية تفكير عصابات الجهل الأسدي.

الجيش الحر يقوده شخصيات تحمل عقلية النظام

فكيف يمكن لـ «ثورة» يتزعم جيشها ضباط «نظام» لم يغيروا من أفكارهم وحبهم للمال والسلطة والتنفذ شيئًا البتة، أن تنتصر.

- بعد أن باتت تشكيلة الجيش الحر مع تباين قياداته ومجالسه العسكرية و.... وقياداته "الإسطنبولية" على هذه الحال، كان لابدّ من وجود وجوده سياسية "إسطنبولية» أيضًا، لتشارك الجيش الحر المنطلقات والأهداف، ولاسيما أن العصابات استطاعت أن تستقطب تعاطفًا وتبرعًا وسلاحًا.

الطامة الكبرى في السلطات السياسية الكثيرة؛ مجلس وطني، مجلس موسع، حكومة، ائتلاف، تجمع، اتحاد... تعددت الأسماء والاختلافات ولكنهم يتفقون في شيء واحد؛ عقلية النظام؛ من حيث حب السلطة، المال، والقدرة على النصب والاحتيال باسم «الثورة» و«الوطن» و«الخطابات» و«المؤتمرات» و«المساعدات» و«الاجتماعات المغلقة وغير المغلقة»، فكثير منهم منشق عن «النظام» بعد أن أمضى تحت جناحه وتشبّع حتى النخاع رغمًا عن أنفه بأفكار هذا «النظام»، والحق يُقال أن إخلاصهم في سبيل «النظام» لم يكن يقل عن إخلاصهم الآن.

الغريب أن أنماط وأشكال ومسميات القيادات السياسية في تزايد باستمرار، في حين إن الشعب الذي سترأسه هذه القيادات في تناقص باستمرار أيضًا، ومقابل كل واجهة سياسية جديدة، هناك دماء جديدة.

الثورة بحاجة إلى متنفس

- أمام هذه التراكمات من الأخطاء، كانت الثورة بحاجة إلى متنفّس في ظل مؤسسات مجتمع مدني، تعمل على تثقيف جيل جديد لا يحمل أفكار «نظام»، إنما يحمل أفكار الثورة فقط، لكن تغييب دور هذه المؤسسات المدنية، لغياب المستفيدين من دورها من قيادات الثورة المذكورين آنفًا، وانهيار المؤسسة التعليمية، وارتهان الإعلام «الثوري» لأجندات الداعمين وانتماءاتهم وإستراتيجياتهم، بالإضافة إلى سيطرة منشقي إعلام «النظام» على منابر الإعلام الجديد، لم يفتح المجال أمام ثوار الصف الأول لأخذ دورهم الريادي الذي يستحقون.

مما يعني أن أفكار «الثورة» المجردة تمامًا من أفكار «النظام» باتت مخنوقة جدًا في هذه المرحلة؛ وهذا ما فتح الباب واسعًا أمام الحركات الدينية «المتطرفة»، التي لم تكتف بمحاولة نشر فكرها بالقوة ورسم حدود دويلاتها لـ «تأمر فيها بالمعروف وتنهى عن المنكر»، بل تعدّته إلى ملاحقة ناشطي الصف الأول والتضييق عليهم واختطافهم أو قتلهم في أحايين كثيرة.

هكذا بعد عمليات اعتقال «النظام» للناشطين الأوائل واغتيالهم وتشريدهم وتهجيرهم، ومن ثم قيام السلطات السياسية وقيادات الجيش الحر ممن تلقوا دروسهم الأولى على عتبات النظام بتغييب هؤلاء الناشطين ما استطاعوا إلى التغيب سبيلًا مع عدهم فسح المجال أمام إعلام منزّه عن أفكار «النظام»، باتت الحظوظ أمام انتصار «الثورة» شبه معدومة.

ونسأل الآن: «هل بقي من ناشطي الصف الأول عشرة بالمائة ممكن كانوا في بدايتها حتى الآن؟ ليدافعوا عن ثورتهم ويقودوها إلى النصر؟ سيكون الجواب: لا.

باسل العبسي

وحدة عسكرية سورية من قوات النخبة تعيد نشر وتخزين الأسلحة الكيمائية

THE WALL STREET JOURNAL

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تحقيقا حول إعادة نشر وتخزين الأسلحة الكيميائية في الفترة القصيرة الماضية في مواقع جديدة بغية إخفائها في حال حصول ضربة عسكرية أمريكية.

نظام الأسد نقل الأسلحة الكيميائية إلى ٥٠ موقع سري

قامت وحدة عسكرية سورية من قوات النخبة التابعة لنظام الأسد بتحريك مخزون الغازات السامة والذخائر الخاصة بالبرنامج الكيماوي إلى ٥٠ موقعاً سرياً لجعل رصدها أكثر صعوبة بالنسبة للولايات المتحدة، وفقا لمسؤولين أمريكيين وشرق أوسطيين.

وقال مسؤولون أن تحريك هذه الأسلحة الكيميائية تم من قبل الوحد ٤٥٠ التابعة لقوات النخبة في سوريا من أجل تعقيد الأمر في وجه أي حملة قصف قد تشنها الولايات المتحدة ضد سوريا بسبب هجماتها الكيميائية المزعومة. وأضافوا أن هذه التحركات تثير أيضا تساؤلات حول تنفيذ الاقتراح الروسي الذي يدعو النظام السوري إلى نقل السيطرة على مخزونه الكيميائي إلى الأمم المتحدة.

وأضاف المسؤولون أن وكالات الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية لا تزال تعلم أين تقع معظم مخازن الأسلحة الكيميائية التابعة للنظام السوري، لكن يوجد لديهم بعض الشكوك حول تحريك هذه الأسلحة في الأشهر الستة الماضية.

هذا وقد نفى رئيس النظام السوري يوم الخميس الماضي مرة أخرى أي تورط في هجوم كيماوي شنته قواته، لكنه قال انه أن حكومته مستعدة للتوقيع على اتفاق حظر استخدام الأسلحة الكيميائية. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين سوريين للتعليق على الموضوع.

مركز البحوث العلمية والوحدة ٤٥٠ مسؤولون عن البرنامج الكيماوي للنظام

وبحسب مسؤولين في وكالة الاستخبارات الأمريكية أن الوحدة ٤٥٠ هي مركز سوري للدراسات العلمية والأبحاث يتولى إدارة البرنامج الكيماوي للنظام وقامت الوحدة بنقل مخزونها من الغازات السامة والذخائر خلال الأشهر الماضية وبحسب تقارير استخباراتية غربية إن معظم القائمين على الوحدة وموظفيها الإداريين تابعين لمخابرات النظام السوري. وأضاف المسؤولون بأنه جرى خلال الأسابيع الماضية تحريك السلاح الكيماوي من عدة مراكز خصوصاً بعد تصريحات الرئيس باراك أوباما التحضير لضربة عسكرية ضد النظام السوري.

وفقا لوكالات الاستخبارات الأميركية والأوروبية فإن الوحدة هي المسؤولة عن خلط ونشر الذخائر الكيميائية، وأنها توفر الأمن والحماية في المواقع الكيميائية، وتتكون من ضباط من الطائفة العلوية التي ينحدر منها الأسد. وتقدر الولايات المتحدة مخزون النظام السوري من المواد الكيميائية والبيولوجية بـ ١٠٠٠ طن متري.

النظام السوري أعاد نشر ترسانته الكيماوية والبيولوجية

وقال مسؤولون أمريكيون أن الأسد أعاد نشر الترسانة الكيميائية والبيولوجية في قرابة الـ ٥٠ موقعا في الغرب والشمال والجنوب من البلاد، فضلاً عن مواقع جديدة في الشرق.

وتستخدم الولايات المتحدة الأقمار الصناعية لتتبع المركبات التي تستخدمها الوحدة ٤٥٠ لإعادة تخزين الأسلحة الكيميائية ولكن الصور لا تظهر دائما ما يتم وضعه داخل الشاحنات.

هناك القليل من الناس في سوريا لديهم معلومات حول الوحدة ٤٥٠ أو ما يسمى بمركز البحوث العلمية السوري، وهو مجمع مترامي الأطراف على مشارف دمشق حتى الضباط المنشقين عن النظام السوري من ذوي الرتب العالية ومن ضمنهم أشخاص انشقوا عن وحدات تقوم بالتدريب على الأسلحة الكيمائية لم يسمعوا شيء عن الوحدة ٤٥٠.

وزارة الدفاع الأمريكية أعدت قوائم بالأهداف المحتملة في حال توجيه ضربات صاروخية بعض هذه الأهداف تشمل قادة الوحدة ٤٥٠، لكن مسؤول امريكي رفيع قال أنه لم يتم اتخاذ قرار باستهدافهم، مما يعكس تحدياً لتوجيه رسالة إلى وحدة ٤٥٠ دون زعزعة استقرارها.

وإذا ما أبرم الروس اتفاقية مع الأسد للتخلي عن السلاح الكيميائي فإن أي قوة للأمم المتحدة أو لجنة التفتيش عن الأسلحة الكيميائية المخزنة لدى النظام سوف تكون بحاجة على الأرجح للتعامل مع المسؤلين الحالين والسابقين في الوحدة ٤٥٠ ومركز البحوث العلمية.

الوحدة ٤٥٠ أحد الأهداف المحتملة

وقال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، أن الرئيس باراك أوباما طلب التخطيط لضربة عسكرية كبيرة من شأنها أن تردع نظام الأسد عن استخدام المزيد الأسلحة الكيماوية وتسبب تدهور القدرة العسكرية للنظام في المستقبل .ولكن مسؤولين قالوا أن الولايات المتحدة لا تخطط لتفجير مواقع الأسلحة الكيميائية مباشرة بسبب المخاوف من أي هجوم يؤدي إلى انتشار السموم التي تعرض المدنين للخطر.

وقال مسؤولون أمريكيون أنه وبالرغم من صغر حجمها تسيطر الوحدة ٤٥٠ على البنية التحتية ومصانع خلط الأسلحة الكيميائية وتذخيرها وتفرض حراسة على مستودعات تخزين الأسلحة الكيميائية عبر توفير طبقات متعددة من الأمن، كما يتم نشر الذخائر الكيميائية في مرحلة تسبق نشر المعدات الثقيلة إلى مناطق خلط المواد الكيميائية. وبالإضافة إلى الأقمار الصناعية تستعين الولايات المتحدة أيضاً بجواسيس يعملون لصالح أسرائيل موجودين على الأرض حول الوحدة ٤٥٠ لتعقب تحركاتها مما يجعلها سهله التتبع وهدف محتمل للولايات المتحدة الأمريكية.

ترجمة فريق تمدن

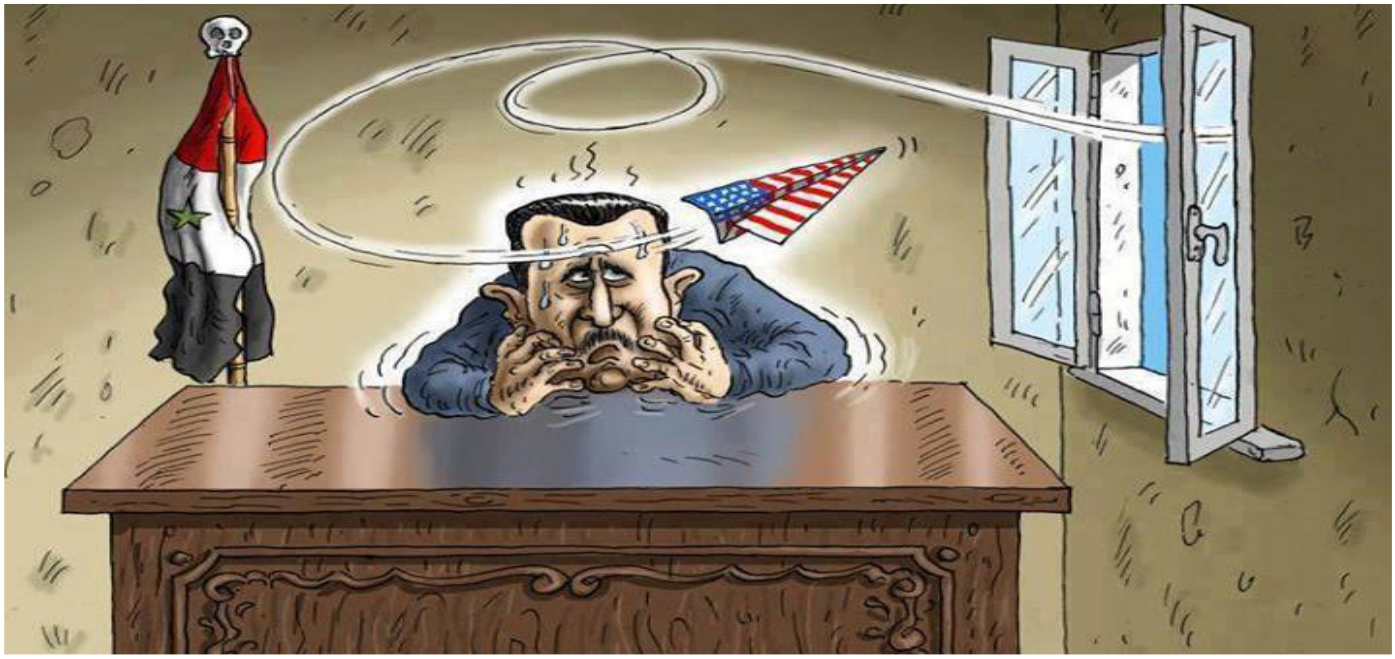

وصول أول دفعة من اللاجئين السوريين إلى ألمانيا

وصل ١٠٧ من اللاجئين السوريين يوم الاربعاء ١١ أيلول إلى مطار هانوفر وذلك علي متن طائره قادمه من العاصمه اللبنانيه بيروت. ويمثل هؤلاء اللاجؤون اول دفعه من اجمالي ٥٠٠٠ لاجئ سوري ينتظر ان تستقبلهم المانيا في اطار اتفاق خاص لاستيعاب عدد من اللاجئين السوريين في لبنان جراء الحرب في سوريا. وكان في مقدمه مستقبليهم في المطار وزير الداخلية الالماني هانس بيتر فريديدريش. ورحب الوزير فريدريش بوصول هذه الدفعه من اللاجئين السوريين الي المانيا وقال في تصريحات صحفيه في مطار هانوفر: «انهم في امان الان». كلام الوزير جاء في وقت تعرضت فيه الحكومه الالمانيه لانتقادات من قاده المعارضه وبعض نشطاء المجتمع المدني. فقد طالب بعض قاده حزب الخضر المعارض الي رفع عدد اللاجئين السوريين الذين تنوي المانيا استقبالهم الي ٥٠٠٠٠ لاجئ بدلا من خمسه آلاف.

وعن المعايير التي اتبعت لاختيار المواطنين السوريين، اعلن السفير الألماني في بيروت انها «تمت بالاتفاق مع مفوضيه الأمم المتحده للاجئين في لبنان والحكومه اللبنانيه حيث اخذ في الاعتبار الحالات المرضيه والصحيه والاشخاص المشردين والذين فقدوا ذويهم اضافه الي الذين لديهم اقارب في المانيا». واعتبر ان «الناحيه الانسانيه تشكل الاساس لدي حكومته والتي دابت علي استقبال نازحي الحروب من كل جهات العالم". ونفي ان يكون الدين هو المعيار الوحيد الذي تم الاستناد اليه في اختيار الاشخاص، معتبرا «ان الحكومه اللبنانيه تعاونت مع مفوضيه الامم المتحده في هذا الموضوع»، لافتا الي ان «نسبه غير المسلمين الذين تم اجلاؤهم اليوم تشكل ١٥٪». وقال ان «الحكومه الالمانيه لا تخاف من تواجدهم علي اراضيها". ولفت الي ان «هؤلاء السوريين سيخضعون لبرنامج تعليم اللغة الألمانية من اجل تسهيل اندماجهم في المانيا وسيقدم لهم خدمات صحيه وتعليميه وحرفيه من اجل الاستفاده منها مستقبلا لمساعده بلدهم». وعن المده الزمنيه التي تنوي الحكومه الالمانيه استضافتهم فيها، قال السفير «حاليا هم سيبقون لمده سنتين واستنادا الي تطور الاوضاع في سوريه ستناقش الحكومه هذا الامر». واشار الي أن «المانيا لم تقرر ولم تناقش بعد موضوع اعطائهم الجنسيه الالمانيه".

وقالت مفوضية اللاجئين التابعه للامم المتحده ان برنامج المساعده الانسانيه الالماني هو أكبر برنامج نقل حاليا يتعلق بالازمه السوريه. وقالت المفوضيه ان الحرب الدائره في سوريا اسفرت عن تشريد اكثر من سته ملايين شخص، وهو اكبر عدد من اللاجئين في العالم. وفر نحو مليوني سوري من بلادهم، اكثر من نصفهم اطفال، فيما نزح اربعه ملايين سوري اخرين داخل سوريا.

تمدن | د.ب.أ

تمت طباعة هذا العدد بمطابع سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام الحر